PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**13-July-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**Cheap Drugs**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

الأدوية الرخيصة

رغم التحديد الحازم لأسعار الدواء فإن تكلفة العلاج الخاص في تصاعد مستمر، أي أن الضغط على صناعة الدواء الوطنية للحفاظ على أدنى أسعار ممكنة للأدوية لم يحقق الهدف المطلوب بتخفيض التكلفة العلاجية الكلية بل على العكس نتجت عنه نتائج سلبية كبيرة جدا على المدين القريب والبعيد نذكر منها ما يلي:

☐ نقص واضح في أدوية كثيرة وتكلفة تتحملها وزارة الصحة بإنشاء إدارات لمتابعة النواقص وزيادة أسعار بعض الأصناف من أجل توفيرها بالسوق.

☐ الضغط المستمر على الصناعة لتخفيض التكلفة، مما ينتج عنه تدني جودة المنتج إلى الحد الأدنى المقبول علميا ورقابيا بدلا من التطوير المستمر لرفع جودة المنتج.

☐ انعدام ثقة المريض والطبيب في الدواء المصري لرخص سعره واصرار الكثيرين منهم على الحصول على الدواء المستورد سواء بشكل رسمي أو غير رسمي مما يشجع على تجارة الدواء وليس الاستثمار في الصناعة.

☐ تدني أسعار الدواء المحلي هو السبب الرئيسي لضعف صادرات الدواء المصرية لأن سعر الدواء في بلد المنشأ يؤثر بشكل سلبي على سعره في أي بلد آخر.

☐ عدم تحقيق الصناعة الوطنية أرباحا جيدة يمنعها من التطوير والدخول في المجالات العلاجية الحديثة مثل: التكنولوجيا الحيوية وبالتالي تتسع الفجوة بين الدواء الوطني والدواء المستورد في مجالات العلاج مما يؤدي إلى الاحتياج المستمر والمتزايد للدواء المستورد الحديث مع الانكماش المستمر للصناعة الوطنية.

مما سبق يتضح أن الأدوية الرخيصة لم تحقق أي فائدة للمريض ولا يهتم بها الطبيب وتتسبب في القضاء التدريجي على الصناعة الوطنية إذن من المستفيد من رخص الدواء الوطني؟

د.هشام ثروت حجر . رئيس شعبة الأدوية . باتحاد الصناعات